

# «وطن واحد وشعب واحد»





جلالته استقبل العاهل السعودي وبـ

## الملك يقدم لخادم الحرمين «السيف»

■ العاهل: أخوة حقيقية وخالصة بين البحرين والسعودية  
■ السيف الأجرى رمز من رموز العائلة الواحدة

### نبذة تاريخية عن «السيف الأجرى»

هو سيف الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود آل سعود يرحمه الله المتوفى سنة 1249هـ / 1833م ، وذكر السيف بالبيت المشهور في قصيدته يرحمه الله حين قال :  
من يوم كل من عشيره تبرا  
حطيت الأجرى لي صديق امباري

ويروى أنه بعد وصول الإمام سعود بن فيصل آل سعود يرحمه الله للبحرين سنة 1287هـ / 1870م استقبله صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة يرحمه الله ، وبعد أن مكث في البحرين غادرها في 1 شعبان 1287هـ / 27 أكتوبر 1870م إلى الرياض حسب ما تذكره الوثائق ، وبرفقته مئتان وخمسون رجلاً وسبعون جملاً واثنًا عشر حصاناً . وبعد دخول الإمام سعود الرياض أرسل السيف الأجرى كذكري إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة يرحمه الله . وفي عهد صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة يرحمه الله سنة 1333هـ وفي البحرين تم إضافة صياغة للذهب على يد صانع السيوف المعروف ( عبدالعزیز بن بائي ) من أهل الرياض . وفي عهد صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة يرحمه الله تم إضافة لؤلؤة واحدة على مقبض هذا السيف . وقد حفظ هذا السيف قرابة المائة وأربعين عاماً منذ دخول الإمام سعود إلى الرياض إلى يوم استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من قبل أخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الذي قدم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود السيف الأجرى تذكراً بمناسبة زيارته الميمونة لمملكة البحرين في يوم الأحد بتاريخ 4 جمادى الأول 1431 هـ الموافق 18 أبريل 2010م .



الملك الامير سعود الفيصل وزير الخارجية، وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم، وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية، وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، والدكتور عبدالعزیز بن عبدالله الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ، والدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية ، والدكتور عبدالعزیز بن محي الدين خوجة وزير الثقافة والاعلام ، والشيخ مشعل عبدالله الرشيد، والاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري رئيس الديوان الملكي، والاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطليشي رئيس المراسم الملكية، والاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطسان رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين، والدكتور فهد بن عبدالله العبد جبار مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية، والاستاذ خالد بن عبدالرحمن العبد نائب رئيس الديوان الملكي، والفريق اول حمد بن محمد العوهلي قائد الحرس الملكي، والسيد عبد المحسن بن فهد المارك سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشركم على مشاركم الكريمة تجاهنا وتجاه بلدكم الشقيق المملكة العربية السعودية وشعبها وهي مشاعر لها مكانها الرحب في نفوسنا وتصونها وروابط الدين والتاريخ والمصير المشترك بين بلدنا وشعبنا واليوم ايها الاخ الكريم تأتي زيارتنا هذه لا لتضييف جديداً بل لتقول للأخر اننا وطن وشعب واحد في السراء والضراء. أخي الكريم ان سيف الامام تركي مؤسس الدولة السعودية الثانية والذي تقدمونه اليوم لايحكم بما يحمله من رمزية تاريخية بالنسبة لنا ولكم يعبر عن مكارم الاخلاق والقيم التي حفظته وصانته واكرمه عندما حل في وطنه الآخر البحرين وشكراً لكم ولاهنا شعب البحرين الشقيق. هذا وأسأل الله لنا ولكم ولاممة العربية والإسلامية العزة والتمكين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك، قلد خادم الحرمين الشريفين اخاه جلالة الملك المفدى قلادة عبدالعزيز . ثم ألقى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة قصيدة بعنوان «عز وفخر» امام حضرة صاحب الجلالة وخادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة الكريمة. بعد ذلك، قدمت العرضة البحرينية والعرضة النجدية (عرضة الدرعية) حيث شارك جلالة الملك واخوه ضيف البلاد الكريم خادم الحرمين الشريفين واصحاب السمو الملكي الامراء في هذه العرضة ابتهاجاً بهذه المناسبة العزيرة. والجدير بالذكر ان شيلات العرضة البحرينية من كلمات معالي الشيخ خالد بن احمد آل خليفة واداء الفنان نزار عبدالله وشيلات العرضة النجدية من كلمات الساهر واداء المطرب الفنان راشد الماجد. ويضم الوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين صاحب السمو

جدكم الامام تركي بن عبدالله آل سعود طيب الله ثراه، والذي كان لنا شرف الاحتفاظ به ما يقارب المائة واربعين عاماً، منذ ان ارسله - وحفظ أمانته - الامام سعود بن فيصل آل سعود الى اخيه صاحب العظمة الجد الكبير الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رحمهما الله ، وهو المعروف بالبيت المشهور في قصيدة الامام تركي حين قال :  
من يوم كل من رفيقه تبرا  
حطيت الأجرى لي صديق امباري  
ولقد ظل هذا السيف رمزاً من رموز العائلة الواحدة والأصل الواحد والموقف الواحد على مر السنين. وقد ارتأينا بهذه المناسبة المباركة أن يكون مكانه بين اياديكم الكريمة تذكراً لما بناه الاولون وامانة خالصة للاحوة الحقيقية والتاريخية بيننا وللتكاتف والتلاحم بين الشعبين السعودي والبحريني. وهي حقيقة يذكرها التاريخ للقائد والمؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في هذا القصر العامر حين قال لأخيه الجد صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة رحمهما الله " ان القلوب مجتمعة الى يوم الدين " .  
كما ويسعدني ان اقلدكم وسام والد الجميع الشيخ عيسى بن سلمان رحمه الله تقديراً وعرفاناً لما قدمتموه وتقدمونه لنا ولأمتين العربية والإسلامية من اسهامات جليلة . وكم نحن جميعاً سعداء بهذه الزيارة الكريمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
ثم تفضل جلالة الملك بتقليد خادم الحرمين الشريفين وسام الشيخ عيسى بن سلمان من الدرجة الممتازة (القلادة)  
كما قدم جلالته الى خادم الحرمين الشريفين سيف الأجرى.  
ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين بإلقاء كلمة سامية هذا نصها :-  
بسم الله الرحمن الرحيم  
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين  
أخي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ايها الاخوة

كان حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في مقدمة مستقبلي اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عامل المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى وصوله بحفظ الله ورعايته الى البلاد امس في زيارة رسمية تلبية لدعوة كريمة من أخيه جلالة الملك.  
كما كان في الاستقبال في قاعدة الصخير الجوية صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الاعلى واصحاب السمو وكبار افراد العائلة المالكة الكريمة ورئيسي مجلسي الشورى والنواب والوزراء وسفيرا البلدين وسفير دولة قطر لدى البحرين عميد السلك الدبلوماسي وكبار ضباط قوة الدفاع ووزارة الداخلية والحرس الوطني.  
واطلقت المدفعية 21 طلقة تحية لخادم الحرمين الشريفين.. وتوجه جلالة الملك وضيف البلاد الكبير الى قاعة كبار الزوار بقاعدة الصخير الجوية حيث تبادل العاهلان الاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين.  
ثم توجه الموكب الملكي السامي الى قصر الصخير، حيث جرت مراسم الاستقبال الرسمية وعزفت الفرقة الموسيقية السلامين الملكي السعودي والملكي البحريني.  
وبعد تلاوة عطرة من الذكر الحكيم تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بإلقاء الكلمة السامية هذا نصها :  
بسم الله الرحمن الرحيم  
خادم الحرمين الشريفين أختينا العزيز الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظكم الله، اصحاب السمو الأمراء .. الاخوة الحضور ..  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
نرحب بداية بقدومكم الكريم في هذه الزيارة التاريخية لتكونوا بين أهلكم في بلدكم البحرين فأهلاً وسهلاً بكم .  
وبهذه المناسبة الكريمة، يسعدنا ويشرفنا باسم الأسرة الخليفة طابطة أن نقدم لكم السيف الملقب ( بالأجرى ) سيف



حدث العلاقات الثنائية المتميزة

## ف الأجر ب» ويقلده وسام الشيخ عيسى

- خادم الحرمين يقبل جلالته الملك قلادة الملك عبدالعزيز
- الملك عبدالله: مشاعركم لها مكانها الرحب في نفوسنا وتصونها روابط الدين

